

دروس مقياس الترتيل

السنة 01 ماستر فقه مقارن وأصوله

السادسي الثاني : 2022 م / 2023 م



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أ/حويشي المهدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: أحكام الإدغام

تعريفه : لغة : هو إدخال شيء في شيء .

اصطلاحاً : هو جعل الحرف الأول كالثاني والنطق بهما حرفاً مشدداً من جنس الثاني .

- الأصل في الحرف الهجائي الإظهار وذلك بإخراجه من مخرجه، وتمكينه من جميع ما يستحق من صفات ، ولكن هذه القاعدة ليست على إطلاقها، فقد يدغم الحرف في الحرف الموالي له والإدغام على نوعين: كبير وصغير.

1/ الإدغام الكبير : هو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

مثل : (الرحيم مَلِك) ← (الرحيم مَلِك) ، (ماسلَكُكُمْ) ← (ماسلَكُكُمْ) ،

وهذا الإدغام مروى عن السوسي عن أبي عمرو البصري بشروط مبينة في كتب القراءات .

- أما الإمام ورش فليس له الإدغام الكبير إلا في بعض الكلمات التي وردت بالأصل مدغمة مثل :

- (فَنِعِمَّا) ← أصلها (فَنِعَمَ مَا) [البقرة . 271]

- (أتَحَاجُّونِي) ← أصلها (أتَحَاجُّونِي) [الأنعام . 80]

- (مامكُنِّي) ← أصلها (مامكُنِّي) [الكهف . 95]

- (تَامِنًا) ← أصلها (تَامِنُنَّا) [يوسف . 11]

2/ الإدغام الصغير: هو إدغام الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك، فيصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني. وللإدغام أسباب ثلاثة وهي: التماثل أو التجانس أو التقارب.

1 / إدغام المتماثلين: هو اتحاد الحرفين المدغمين رسما ومخرجا وصفة .
أمثلة: (اضرب بَعْصَاك) - (يدركُكُمْ) - (بوجهه) - (وانكِر رَيْكَ) - (فلا يسرف في القتل)

2/ إدغام المتجانسين: هو اتفاق الحرفين المدغمين مخرجا واختلافهما صفة .

وذلك في المواضع التالية:

أ/ حرف "التاء": ← يدغم في الدال ، الطاء

مثاله: (أثقلت دَعَوَا) ، (همت طَائِفَتَانِ)، وتظهر عند بقية الأحرف

ب/ حرف "الطاء": ← يدغم في التاء، مع بقاء صفتي الإطباق والاستعلاء

مثاله: (بسطتُ) ، (أحطتُ) ، (فرطتُم) ، وتظهر عند بقية الأحرف

ج/ حرف الدال: ← يدغم في التاء ، مثاله: (لقد تَقَطَّع) ، (قدنَّبِينِ)، وتظهر عند باقي الأحرف

د/ حرف الذال: ← يدغم في الظاء، مثاله: (إذ ظَلَمْتُمْ) ، وتظهر عند بقية الأحرف

3 - إدغام المتقاربين: هو تقارب الحرفين المدغمين مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة معا .

وذلك في المواضع التالية:

1/ حرف "التاء": ← يدغم في الظاء ، مثاله: (كانت ظَالِمة) ، (حرمت ظُهورهما) .

2/ حرف "الدال": ← يدغم في الضاد والطاء ، مثاله: (فقد ضَلَّ) ، (لقد ظَلَمَكَ) .

3/ حرف "الذال": ← يدغم في التاء في لفظ الأخذ والاتخاذ وما اشتق منهما حصرا ، مثاله:

(اتخذتُم) ، (اتخذتُ) ، وتظهر في باقي الأحرف .

4/ حرف "اللام": يدغم في الراء ، مثاله: (بل رَانَ) - (وقل رَبِّ) - (بل رَفَعه) .

5/ حرف "القاف": يدغم في الكاف، مثاله: (ألم نخلقكم) لورش في هذه الكلمة الوجهان كسائر

القراء وهي: ← 1- إدغام كامل: (نخلُكُمْ) فتنتطق كفا فقط

← 2- إدغام ناقص: بقاء صفة الاستعلاء على الكاف

6/ النون الساكنة أو التنوين مع حروف "يرملون": (من يَشَاء) ، (غفورٌ رَحِيم) ، (وإن مَنَّكُمْ) ،